



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للأغذية والزراعة



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العادية العشرون

روما، 24-28 مارس/آذار 2025

تقرير حلقة العمل الإقليمية حول اتخاذ إجراءات بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة
في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

حلقة العمل الإقليمية حول
اتخاذ إجراءات بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة
في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

تقرير الاجتماع

عمّان، الأردن

7-9 نوفمبر/تشرين الثاني 2023

المحتويات

الفقرات		
5-1	أولاً-	افتتاح حلقة العمل
6	ثانياً-	تنظيم حلقة العمل
7	ثالثاً-	تهيئة المشهد: التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة - المشهد العالمي
8	رابعاً-	حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
9	خامساً-	توصيف التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتقييمه ورصده - الثغرات والاحتياجات
11-10	سادساً-	إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة
13-12	سابعاً-	الأطر المؤسسية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة
14	ثامناً-	اختتام حلقة العمل

المرفقات

الصفحات		
4	المرفق الأول	جدول أعمال حلقة العمل الإقليمية حول اتخاذ إجراءات بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
7	المرفق الثاني	الثغرات والاحتياجات الرئيسية والإجراءات الممكنة
15	المرفق الثالث	دراسة استقصائية حول التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة
21	المرفق الرابع	قائمة المشاركين

أولاً - افتتاح حلقة العمل

- 1- عُقدت حلقة العمل الإقليمية حول اتخاذ إجراءات بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في عمان، الأردن، في الفترة من 7 إلى 9 نوفمبر/تشرين الثاني 2023. وشارك في تنظيم حلقة العمل كلٌّ من أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، والاتحاد الدولي لرابطات النحالين (Apimondia)، والمركز الوطني للبحوث الزراعية في الأردن. وترد قائمة المشاركين في المرفق الرابع بهذا التقرير.
- 2- وألقت صاحبة السمو الملكي الأميرة بسمة بنت علي، مؤسسة الحديقة النباتية الملكية ورئيسة مجلس أمناء الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية، كلمة ترحيبية. ورحبت صاحبة السمو الملكي بالمشاركين، وشددت على مدى أهمية التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بالنسبة إلى الزراعة والأمن الغذائي والتغذية والقدرة على الصمود في الإقليم.
- 3- ورحب السيد نزار حداد، مدير عام المركز الوطني للبحوث الزراعية، بالمشاركين في المركز، وتمنى لهم حلقة عمل مثمرة.
- 4- ورحب السيد Jeff Pettis، رئيس الاتحاد الدولي لرابطات النحالين، بالمشاركين وشكرهم على حضورهم الاجتماع، وشدد على مدى أهمية تعاون الاتحاد الدولي لرابطات النحالين مع منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وهو موضوع يحظى باهتمام كبير لكلا الطرفين.
- 5- كما رحب السيد Dan Leskien، كبير مسؤولي الاتصال في أمانة الهيئة بالمشاركين، وشكر المركز الوطني للبحوث الزراعية على استضافة الاجتماع ودعم تنظيمه، وشكر الاتحاد الدولي لرابطات النحالين على تعاونه في تنظيم سلسلة حلقات العمل الإقليمية حول التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وشدد على أنه سيتم عرض نتائج حلقات العمل الإقليمية على الدورة الأولى لفريق الخبراء المخصص المعني بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة الذي أنشأته الهيئة في دورتها الأخيرة في يوليو/تموز 2023.

ثانياً - تنظيم حلقة العمل

- 6- تم تقسيم حلقة العمل إلى خمس جلسات. وشملت الجلسة الأولى عروضاً بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وإطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، وإطار عمل الهيئة بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة¹. وتناولت الجلسة الثانية حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وإدارته في الإقليم. وتناولت الجلسات من الثالثة إلى الخامسة ثغرات الإقليم واحتياجاته في ما يتعلق بالمجالات الاستراتيجية الثلاثة ذات الأولوية في إطار التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وهي: توصيف التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتقييمه ورصده (مجال الأولوية الاستراتيجية 1)؛ وإدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة (مجال الأولوية الاستراتيجية 2)؛ والأطر المؤسسية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة (مجال الأولوية الاستراتيجية 3).

¹ منظمة الأغذية والزراعة. 2022. إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة. روما. <https://www.fao.org/documents/card/en/c/CB8338AR>

ثالثاً - تهيئة المشهد: التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة -

المشهد العالمي

7- قدّم السيد Jeff Pettis عرضاً عن الملقحات - الحجاج المؤيدة لاتباع نهج النظام الإيكولوجي في التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وقدّم السيد نزار حداد عرضاً عن نهج استدامة النظم الإيكولوجية لتربية النحل في ضوء تغيّر المناخ. وعرضت السيدة Monica Kobayashi من أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، لمحة عامة عن الأهداف ذات الصلة لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي. وقدّم السيد Dan Leskien إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.

رابعاً - حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في

الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

8- قدّمت جهات الاتصال الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة والممثلون المعينون عروضاً عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في بلدانهم، بما في ذلك الأنشطة القطرية المتعلقة بالأولويات الاستراتيجية لإطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وعرضت أمانة الهيئة نتائج الدراسة الاستقصائية التي تم تعميمها على جهات الاتصال الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة والممثلين المعينين قبل انطلاق أعمال حلقة العمل الإقليمية. ويرد موجز للنتائج في المرفق الثالث بهذا التقرير.

خامساً - توصيف التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتقييمه ورصده - الثغرات والاحتياجات

9- انقسم المشاركون إلى مجموعات عمل إقليمية فرعية (مجموعة عمل للشرق الأدنى ومجموعة عمل لشمال أفريقيا) لمناقشة الثغرات والاحتياجات في ما يتعلق بالتنفيذ الوطني لمجال الأولوية الاستراتيجية 1 (توصيف التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتقييمه ورصده). ويرد موجز عن الثغرات والاحتياجات التي حددها مجموعات العمل في القسم 1 من المرفق الثاني.

سادساً - إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

10- قدّم السيد John Parnell، مستشار دولي في مجال التنوع البيولوجي للتربة لدى منظمة الأغذية والزراعة، عرضاً سلّط فيه الضوء على مدى أهمية التنوع البيولوجي للتربة بالنسبة إلى الأغذية والزراعة. وقدّمت السيدة Fani Hatjina، مديرة معهد علوم الحيوان وقسم تربية النحل، (ELGO 'DIMITRA' Nea Moudania)، اليونان، عرضاً بعنوان من التنوع البيولوجي إلى الصحة: تأثير التنوع البيولوجي على رفاهية الإنسان. وقدّمت السيدة Hien Ngo، خبيرة التنوع البيولوجي والتلقيح في مكتب المنظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، عرضاً عن الممارسات المراعية للملقحات في جميع أنحاء العالم: حالة الملقحات البرية. وقدّمت السيدة Julie Bélanger، مسؤولة الموارد الطبيعية في منظمة الأغذية والزراعة، عرضاً حول الممارسات المراعية للتنوع البيولوجي.

11- وانقسم المشاركون إلى مجموعات عمل إقليمية فرعية لمناقشة الثغرات والاحتياجات في ما يتعلق بالتنفيذ الوطني لمجال الأولوية الاستراتيجية 2 (إدارة التنوع البيولوجي). ويرد موجز للثغرات والاحتياجات التي حددها مجموعات العمل في القسم 2 من المرفق الثاني.

سابعاً - الأطر المؤسسية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

12- قدّم السيد بلال قطيشات، مدير مديرية حماية الطبيعة، وزارة البيئة، الأردن، عرضاً حول أمثلة على تنفيذ الإجراءات المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وقدّمت السيدة Sol Ortiz، المدير العام للسياسات والاستشراف وتغيّر المناخ، وزارة الزراعة والتنمية الريفية، المكسيك، عرضاً عن تنفيذ العمل الوطني بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة: المكسيك كمثال. وقدّم السيد خالد أبو ليلي، مدير التنوع الحيوي والموارد الوراثية، المركز الوطني للبحوث الزراعية، الأردن، عرضاً عن حالة الأقارب البرية للمحاصيل وتدابير الحفظ المتخذة. بينما قدّم السيد Frédéric Castell، كبير مسؤولي الموارد الطبيعية في منظمة الأغذية والزراعة، عرضاً حول نموذج استراتيجية المنظمة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر القطاعات الزراعية.

13- وانقسم المشاركون إلى مجموعات عمل إقليمية فرعية لمناقشة الثغرات والاحتياجات في ما يتعلق بمجال الأولوية الاستراتيجية 3 (الأطر المؤسسية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة) على المستوى الوطني، بما في ذلك بناء القدرات وتعزيز الأطر القانونية والسياساتية والتحفيزية والتعاون والتمويل. ويرد موجز للثغرات والاحتياجات التي حددتها مجموعات العمل في القسم 3 من المرفق الثاني.

ثامناً - اختتام حلقة العمل

14- شكر السيد Dan Leskien المركز الوطني للبحوث الزراعية على استضافته حلقة العمل والدعم الممتاز الذي قدّمه لتنظيمها وتشغيلها. وتوجّه بالشكر إلى جميع المتحدثين والمشاركين على حماسهم ومشاركتهم النشطة خلال حلقة العمل، وأعرب عن امتنانه للاتحاد الدولي لرابطات النحالين لمشاركته في تنظيم هذا الحدث. كما شكر المترجمين الفوريين على عملهم الممتاز وحكومة ألمانيا على الدعم السخي الذي جعل تنظيم حلقة العمل ممكناً.

المرفق الأول

جدول أعمال حلقة العمل الإقليمية حول اتخاذ إجراءات بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

اليوم الأول: 7 نوفمبر/تشرين الثاني 2023	
التسجيل	10:00 – 9:30
الافتتاح	
صاحبة السمو الملكي الأميرة بسمة بنت علي نبيل عساف، ممثل منظمة الأغذية والزراعة في الأردن نزار حداد، مدير عام المركز الوطني للبحوث الزراعية، الأردن Jeff Pettis، رئيس الاتحاد الدولي لرابطات النحالين، الولايات المتحدة الأمريكية	10:30 – 10:00
الجلسة الأولى	
الملقحات – الحجاج المؤيدة لاتباع نهج النظام الإيكولوجي في التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة Jeff Pettis، رئيس الاتحاد الدولي لرابطات النحالين، الولايات المتحدة الأمريكية نُهج استدامة النظم الإيكولوجية لتربية النحل في ضوء تغيّر المناخ نزار حداد، مدير عام المركز الوطني للبحوث الزراعية، الأردن إطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي: خلق أوجه التآزر Monica Kobayashi، مسؤولة إدارة برامج التنوع البيولوجي الزراعي والمياه الداخلية، أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة Dan Leskien، كبير مسؤولي الاتصال، أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، منظمة الأغذية والزراعة	11:30 – 10:30
مناقشة	12:00 – 11:30
الجلسة الثانية	
حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	
تقارير جهات الاتصال الوطنية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة والممثلين المعيّنين	
توصيف التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتقييمه ورصده	1: مجال الأولوية الاستراتيجية
إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة	2: مجال الأولوية الاستراتيجية
الأطر المؤسسية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة	3: مجال الأولوية الاستراتيجية
تونس الكويت	13:00 – 12:00

السودان	
فترة الغداء	14:30 – 13:00
المغرب جمهورية إيران الإسلامية لبنان جمهورية مصر العربية الإمارات العربية المتحدة الأردن العراق	15:30 – 14:30
توصيف التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتقييمه ورصده - الثغرات والاحتياجات	الجلسة الثالثة
مجموعات العمل - الجلسة الثالثة توصيف التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتقييمه ورصده - الثغرات والاحتياجات مجموعات العمل: • الشرق الأدنى • شمال أفريقيا	16:30 – 15:30
الجلسة الثالثة: التقارير المقدمة من مجموعات العمل النتائج الأولية للدراسة الاستقصائية للمشاركين	17:30 – 16:30

اليوم الثاني: 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2023	
إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة	الجلسة الرابعة
التنوع البيولوجي للتربة: دور ديدان الأرض في الإنتاج الغذائي العالمي John Parnell، مستشار دولي في مجال التنوع البيولوجي للتربة، منظمة الأغذية والزراعة من التنوع البيولوجي إلى الصحة: تأثير التنوع البيولوجي على رفاهية الإنسان Fani Hatjina، مدير معهد علوم الحيوان وقسم تربية النحل، ELGO 'DIMITRA' Nea، Moudania، اليونان الممارسات المراعية للملقحات في جميع أنحاء العالم: حالة الملقحات البرية Hien Ngo، خبيرة التنوع البيولوجي والتلقيح، مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الممارسات المراعية للتنوع البيولوجي Julie Bélanger، مسؤولة الموارد الطبيعية، منظمة الأغذية والزراعة	11:00 – 10:00

مناقشة	11:30 – 11:00
مجموعات العمل – الجلسة الرابعة إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة مجموعات العمل: • الشرق الأدنى • شمال أفريقيا	13:00 – 11:30
فترة الغداء	14:30 – 13:00
الجلسة الرابعة التقارير المقدّمة من مجموعات العمل مناقشة	15:30 – 14:30
إنشاء أطر مؤسسية وتمكين التعاون لتنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة	الجلسة الخامسة
أمثلة على تنفيذ الإجراءات المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بلال قطيشات، مدير مديرية حماية الطبيعة، وزارة البيئة، الأردن تنفيذ العمل الوطني بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة: المكسيك كمثال Sol Ortiz، المدير العامة للسياسات والاستشراف وتغيّر المناخ، وزارة الزراعة والتنمية الريفية، المكسيك. حالة الأقارب البرية للمحاصيل وتدابير الحفظ المتخذة خالد أبو ليلي، مدير التنوع الحيوي والموارد الوراثية، المركز الوطني للبحوث الزراعية، الأردن مثال استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية Frédéric Castell، كبير مسؤولي الموارد الطبيعية، منظمة الأغذية والزراعة	16.30 – 15:30
مناقشة	17:30 – 16:30

اليوم الثالث: 9 نوفمبر/تشرين الثاني 2023

مجموعات العمل – الجلسة الخامسة إنشاء أطر مؤسسية وتمكين التعاون لتنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة مجموعات العمل: • الشرق الأدنى • شمال أفريقيا	11:30 – 10:00
الجلسة الخامسة التقارير المقدّمة من مجموعات العمل مناقشة	12:30 – 11:30
الجلسة الختامية	13:00 – 12:30

المرفق الثاني

الثغرات والاحتياجات الرئيسية والإجراءات الممكنة

تلخص الأقسام التالية وتجمع الإسهامات والتعليقات الواردة من مجموعات العمل دون الإقليمية.

القسم 1: توصيف التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتقييمه ورصده - الثغرات والاحتياجات

الثغرات والاحتياجات الرئيسية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

- إن الوصول المحدود إلى تكنولوجيات التوصيف والرصد يعني أن أصحاب المصلحة قد يواجهون تحديات في الحصول على التكنولوجيات والمعلومات اللازمة لتوصيف التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتقييمه ورصده. ولمواجهة هذه التحديات، ينبغي لبلدان الإقليم الاستثمار في التكنولوجيات المتطورة.
- وإن عدم كفاية الخبرة المتخصصة في مجالات توصيف التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتقييمه ورصده يعني أن تنظيم دورات تدريبية وحلقات عمل تهدف إلى تعزيز المهارات الفنية للمؤسسات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرين أمر ضروري. وهذا من شأنه أن يساعد في سد الفجوة في الخبرات المتخصصة، والنهوض بإدارة أفضل للبيانات والمعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.
- وإن عدم كفاية التنسيق والتواصل بين أصحاب المصلحة المعنيين بتوصيف التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتقييمه ورصده يمكن أن يعيق التقدم في إدارته. ومن الضروري تحسين التعاون بين أصحاب المصلحة، بما في ذلك المؤسسات البحثية وواضعي السياسات، من أجل تحسين تنفيذ مختلف التدابير المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتبادل المعلومات في هذا المجال. وهناك أيضاً حاجة إلى تحسين التعاون بين الجهات المعنية بحفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وسلطات المناطق المحمية، خاصة في ما يتعلق بالصون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية في موقعها الطبيعي.
- وغالباً ما تواجه البلدان قيوداً تتعلق بالميزانية تحد من قدرتها على تمويل الأبحاث وبرامج الرصد الطويلة الأجل للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. ومن الأهمية بمكان تعبئة الموارد المالية المحلية والدولية لدعم المبادرات في هذا المجال.
- وبالنسبة إلى التنوع البيولوجي ذي الصلة على وجه التحديد، توجد ثغرات عديدة، بما في ذلك ما يلي: الافتقار إلى برامج وطنية؛ ونقص التنسيق، وعدم كفاية المهارات؛ ونقص الوعي والتوجيه على مختلف المستويات؛ وعدم كفاية البحوث؛ ونقص التوثيق ونظم المعلومات.
- وبالنسبة إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة البرية، تشمل الثغرات ما يلي: الافتقار إلى الحفظ والرصد النشطين في المناطق المحمية، بما في ذلك رسم خرائط التوزيع؛ ونقص مناطق الحفظ الأقارب البرية للمحاصيل؛ والافتقار إلى المهارات التصنيفية لتحديد الموارد وجمعها؛ ونقص المهارات اللازمة لجمع مواد التربية؛ والافتقار إلى المعرفة والمرافق اللازمة لتجديد نباتات الإخصاب المتبادل (الإخصاب الخلطي) والحفاظ عليها؛ وعدم كفاية نظم التوثيق.
- وبالنسبة إلى الموارد الوراثية الحيوانية والموارد الوراثية الحرجية والموارد الوراثية المائية، تشمل الثغرات ما يلي: الافتقار إلى حفظ كافٍ خارج الموقع الطبيعي؛ وعدم كفاية التوصيف والتوثيق؛ وفي بعض الحالات نقص عمليات الجرد. وفي ما يخص المعارف التقليدية المتعلقة بالموارد الوراثية، تشمل الثغرات ما يلي: نقص المعارف في هذا الصدد؛ وعدم وجود قوانين وطنية تدعم استخدام المعارف التقليدية وتسجيلها.

- وبالنسبة إلى الموارد الوراثية الحيوانية، تشمل الثغرات ما يلي: عدم كفاية الدعم لتشجيع المزارعين على استخدام التكنولوجيات الجديدة لتربية سلالات الماشية والدواجن المحلية ورصدها؛ وعدم وجود سياسة حكومية واضحة بشأن رصد الموارد الوراثية للماشية والدواجن.

يلزم اتخاذ إجراءات لسدّ الثغرات وتلبية الاحتياجات الرئيسية

- بالنسبة إلى التنوع البيولوجي ذي الصلة، تشمل الاحتياجات الرئيسية دعم الأطر المؤسسية الوطنية والبرامج الوطنية والبنية التحتية والمعدات المناسبة والبحوث وزيادة الوعي والتوجيهات.
- وهناك حاجة إلى تحديد محاصيل البذور، خاصة بالنسبة إلى الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة البرية.
- وينبغي تعزيز التوصيف، خاصة توصيف الإجهاد اللاأحيائي.
- وثمة حاجة إلى الحفاظ النشط والرصد ورسم خرائط التوزيع.
- وينبغي دعم وتشجيع إنشاء مناطق محمية من أجل الأقارب البرية للمحاصيل، فضلاً عن التنسيق (من جانب الهيئة) مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بشأن إدراج الأقارب البرية للمحاصيل كمعايير لبدء تدابير الحفاظ، على غرار تلك الموجودة في المناطق الرئيسية للتنوع البيولوجي أو المناطق النباتية الهامة.
- وهناك حاجة إلى بناء القدرات لتحسين المهارات التصنيفية لتحديد الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة البرية، وجمع البيانات الأمثل في الموقع، وجمع مواد التربية. وبالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى بناء القدرات بشأن إكثار عينات الأقارب البرية للمحاصيل وتوصيفها، بما في ذلك فحص ظروف الإجهاد وما قبل التربية.
- وبالنسبة إلى الموارد الوراثية الحيوانية، تشمل الاحتياجات الرئيسية إنشاء بنوك الجينات (بما في ذلك مكثبات للحمض النووي) واستخدام مجموعة متنوعة من أساليب الدعم المختلفة لرصد التنوع البيولوجي في الوقت المناسب؛ وفي ما يخص الموارد الوراثية الحرجية والموارد الوراثية المائية، تشمل الاحتياجات الرئيسية الحفاظ بالتبريد داخل بنوك الجينات. وبالنسبة إلى جميع العناصر الثلاثة، يجب إنشاء التوصيف والتوثيق أو تحسينه. ونظرًا إلى التنوع الكبير في الأنواع، ينبغي أن تتناول الخطوات الأولى الأنواع الأكثر انتشارًا والأنواع المتوطنة.
- وينبغي وضع قوانين وأطر وطنية لحفظ المعارف التقليدية.

الإجراءات التي يتعين على منظمة الأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة اتخاذها للمساعدة في معالجة الثغرات وتلبية الاحتياجات

- يمكن للمنظمة أن تنظّم دورات تدريبية وحلقات عمل وطنية وإقليمية لتعزيز الخبرة الفنية لأصحاب المصلحة في توصيف التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتقييمه ورصده، بما في ذلك التدريب الفردي أو الجماعي في المعاهد الرائدة في الخارج. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تقديم الدعم لوضع أطر تنظيمية وطنية من خلال الاجتماعات والآليات الأخرى.
- ومن الضروري أن تدعم المنظمة وضع برامج تدريب طويلة الأجل لضمان استدامة أنشطة التوصيف والمنظومة بأكملها. وهذا من شأنه أن يضمن استمرار المهارات والمعارف المكتسبة مع مرور الوقت.
- وينبغي للمنظمة أن تعمل على تسهيل التنسيق بين بلدان الإقليم وإدخال تحسينات على إدارة المعلومات، بما في ذلك عن طريق تشجيع تبادل البيانات وأفضل الممارسات والموارد المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.
- ويعدّ دعم المنظمة لإنشاء منصات للتواصل بين بلدان الإقليم أمرًا حيويًا. فهذه المنصات تسهل التبادل المستمر للمعلومات والمعارف وتعزز التعاون والتنسيق على الصعيد الإقليمي.

- وتضطلع المنظمة بدور حاسم في تعبئة الموارد المالية الوطنية والدولية لدعم البحث المتعلق بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وحفظه ورصده. وهذا يسمح بتمويل مشاريع محددة تلبي الاحتياجات المحددة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالمعدات والبنية التحتية.
- ويمكن أن تؤدي المنظمة دورًا رئيسيًا في التنسيق والاتصال مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة لزيادة أهمية الأقارب البرية للمحاصيل (عامل رئيسي في الأمن الغذائي العالمي) كمعيار تحفيزي للحفظ، على غرار تلك الخاصة بالمناطق الرئيسية للتنوع البيولوجي أو المناطق النباتية المهمة.
- وينبغي أن تدعم المنظمة إدخال تحسينات على التعاون الإقليمي في مجال التنوع البيولوجي ذي الصلة. وبالنسبة إلى جميع القطاعات (الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والموارد الوراثية الحيوانية، والموارد الوراثية المائية، والموارد الوراثية الحرجية)، يعدُّ تبادل الخبرات من مختلف الأقاليم أمرًا مهمًا.
- وينبغي توفير/تيسير البنية التحتية والمعدات من خلال دعم المنظمة.
- وبالنسبة إلى الموارد الوراثية الحيوانية والموارد الوراثية المائية والموارد الوراثية الحرجية، يعتبر إنشاء بنوك الجينات إجراءً رئيسيًا ينبغي للمنظمة دعمه. وبالنسبة إلى البذور التي لا تتحمل التجفيف من الموارد الوراثية الحرجية والموارد الوراثية الأخرى، لا تشكّل بنوك الجينات آلية مناسبة للحفظ. وينبغي البحث عن حلول بديلة.
- ومن الضروري أن تقدّم المنظمة دعمًا علميًا وماليًا جادًا للجهود الرامية إلى تحسين مستوى وعي المزارعين.

القسم 2: إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

الثغرات والاحتياجات الرئيسية في ما يتعلق بتنفيذ وتوسيع نطاق الممارسات المراعية للتنوع البيولوجي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

- إن أوجه القصور المستمرة في تقنيات الصون خارج الموقع الطبيعي تعرقل الحفظ الفعال وإمكانية إصلاح مكونات التنوع البيولوجي خارج موائلها الطبيعية.
- وتتطلب التحديات الكبيرة المتعلقة بإصلاح التنوع البيولوجي اهتمامًا خاصًا وتعقد الجهود المبذولة لاستعادة النظم الإيكولوجية والأنواع المهددة.
- ولا بد من معالجة أوجه القصور في إدارة الموارد الوراثية واستخدامها المستدام. ويشكّل الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية تهديدًا كبيرًا للتنوع البيولوجي. وإن تعزيز ممارسات الإدارة المستدامة أمر ضروري لتجنّب استنزاف الموارد.
- ومن المحتمل أن يؤدي نقص المهارات اللازمة لتحديد الأنواع المهددة بالانقراض إلى إعاقة القدرة على إدارتها وحمايتها وحماية موائلها بدقة.
- وإن التحديات المتعلقة بعدم إمكانية تتبع الموارد الوراثية، بما في ذلك البذور والتسلسلات الوراثية، يمكن أن تجعل من الصعب تتبع هذه الموارد القيّمة وإدارتها بشكل فعال.
- ومن الضروري تعزيز الأطر القانونية والتنظيمية المتعلقة بحماية التنوع البيولوجي وتشجيع تطبيق وتنفيذ الزراعة المراعية للتنوع البيولوجي التي تشمل مجموعة واسعة من التدابير لاستدامة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.
- وينبغي إيلاء اهتمام خاص لحالة البلدان التي تعاني من تحديات تؤثر بشدة على توافر واستدامة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، مثل الحروب وتأثيرات تغيّر المناخ والمشاكل السياسية.

الثغرات والاحتياجات المحددة المتعلقة بمجموعات مختلفة من الموارد الوراثية

التنوع البيولوجي ذو الصلة

هناك ثغرات كبيرة في المجالات التالية:

- المعلومات عن الممارسات الجيدة أو الإدارة. ففي بعض الأحيان، لا تتوفر المعلومات الأساسية اللازمة لوضع تدابير الإدارة. وثمة حاجة إلى معرفة النهج المراعية للتنوع البيولوجي والتي تتلاءم بشكل مناسب مع منطقة معينة (بما في ذلك النهج الخاصة بالملقحات البرية والخاضعة للإدارة).
- والأطر القانونية وتنفيذها؛
- والبحوث الشاملة بشأن التنوع البيولوجي ذي الصلة والنهج المراعية للتنوع البيولوجي؛
- والتعاون بين المؤسسات المسؤولة عن إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتبادل المعرفة، مثل بنوك الجينات الوطنية وسلطات المناطق المحمية والمنظمات غير الحكومية المعنية؛
- والوعي بالتنوع البيولوجي ذي الصلة وأهميته، وخاصة في سياق تغيّر المناخ؛
- وتوثيق معارف الشعوب الأصلية واستخدامها؛
- والإدارة المراعية للبيئة للنباتات والحيوانات البرية الصالحة للأكل (بما في ذلك التدابير الرامية إلى مكافحة الصيد وجمع الموارد غير المستدامين من البرية).

- وإعاقة وجود إطار قانوني مختلف في كل بلد، على سبيل المثال في ما يتعلق بحظر الأنشطة غير المراعية للتنوع البيولوجي، لتبادل البيانات بين البلدان.

الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

هناك ثغرات كبيرة في المجالات التالية:

- معرفة ممارسات الإدارة الجيدة، وخاصة بالنسبة إلى الأقارب البرية للمحاصيل، والأغذية البرية ونباتات الإخصاب المتبادل في الموقع الطبيعي وفي الموائل المضطربة؛
- زراعة واستخدام الأغذية المنسية والأنواع المهملة غير المستغلة بالقدر الكافي كمكونات لأنماط غذائية متنوعة والنهج المراعية للبيئة؛
- وتنفيذ النهج المراعية للتنوع البيولوجي وإجراء البحوث بشأنها؛
- وإذكاء الوعي بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وخاصة المكونات البرية، بما في ذلك تعميم مجموعة واسعة من النباتات التي تساهم في السلة الغذائية للمزارعين (المحددة جغرافياً)، بما في ذلك المنتجات الحرجية غير الخشبية (مثل الفواكه والفطريات)؛
- وتوثيق واستخدام معارف الشعوب الأصلية بشأن استخدام مختلف النباتات البرية والأصناف التقليدية.

الموارد الوراثية الحيوانية

هناك ثغرات كبيرة في المجالات التالية:

- تطبيق الاقتصاد الدائري كجزء من الزراعة الدائمة؛
- وبرامج تربية الحيوانات؛
- وتطبيق إدارة المراعي، بما في ذلك استعادة نظم إدارة النظم الحرجية الرعوية وتحديثها؛
- وتطبيق تدابير الرفق بالحيوانات (مثل استخدام الأدوية البيطرية، بما في ذلك المضادات الحيوية)؛
- وتدابير الصون خارج الموقع الطبيعي، بما في ذلك بنوك الجينات والخيارات المتاحة الأخرى؛
- والإيمان بتربية السلالات المحلية؛
- واستخدام التكنولوجيات الجديدة في تربية أنواع الماشية والدواجن.

الموارد الوراثية الحرجية

هناك ثغرات كبيرة في المجالات التالية:

- تُهج الإدارة المثلى للحراثة الزراعية، بما في ذلك إدارة الإجهاد الحيوي واللاحيوي، في النظم الإيكولوجية الجافة وكذلك في النظم الإيكولوجية الأخرى، مثل تلك التي تكون شبه جافة وشبه رطبة ورطبة؛
- وإنشاء واستخدام نظم الإنذار المبكر؛
- والصون خارج الموقع الطبيعي لبعض الأنواع المهددة بالانقراض ذات البذور التي لا تتحمل التجفيف، مثل السنديان (Quercus).

الموارد الوراثية المائية

هناك ثغرات كبيرة في المجالات التالية:

- المعرفة والتوعية بتربية الأحياء المائية؛
- والترويج لتربية الأحياء المائية ومنتجاتها؛
- ومعلومات حول مكافحة الأمراض في مجال تربية الأحياء المائية؛
- وتطبيق الاقتصاد الدائري كجزء من الزراعة الدائمة.

الإجراءات التي يتعين على منظمة الأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة اتخاذها لمساعدة البلدان وأصحاب المصلحة على تنفيذ الممارسات المراعية للتنوع البيولوجي

- يمكن للمنظمة أن تضطلع بدور محوري في تنظيم الفعاليات والمبادرات الرامية إلى زيادة الوعي بأهمية التنوع البيولوجي وحفظه وتنفيذ أفضل الممارسات في تدابير إدارته، وتعزيز الدراية الفنية المتعلقة به. ويُعدُّ هذا الوعي أمرًا بالغ الأهمية لأنه يمكن أن يساعد في الحد من الاستغلال المفرط للموارد الوراثية وتعزيز السلوك المراعي للبيئة.
- ويمكن للمنظمة أن تدعم الترويج للمعارف التقليدية والممارسات الجيدة. ويعتبر الحفاظ على الممارسات المتوارثة، التي غالبًا ما تتعايش في انسجام مع الطبيعة، أمرًا حيويًا لحفظ التنوع البيولوجي. وينبغي دعوة ممثلي المنظمات غير الحكومية أو مجتمعات الشعوب الأصلية لحضور اجتماعات فريق الخبراء. وهناك حاجة إلى دعم بناء قاعدة بيانات لتوثيق معارف الشعوب الأصلية.
- ويمكن للمنظمة أن تضطلع بدور مهم في تمكين النساء والشباب الريفيين في مساعيهم في هذا المجال. وتؤدي النساء في المناطق الريفية دورًا مهمًا في حفظ على التنوع البيولوجي من خلال ممارساتهن الزراعية التقليدية وتقنيات توفير حفظ البذور والإدارة المستدامة للموارد.
- ويمكن للمنظمة أن تدعم البلدان في وضع القوانين الوطنية الرامية إلى إدارة وحماية الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي ذي الصلة. وهذه القوانين الوطنية حاسمة الأهمية لضمان الإدارة المستدامة للموارد الوراثية ومنع استغلالها المفرط. ويمكن أن تشمل الخيارات إعداد دراسات حالة و/أو تدابير أو مجموعات أدوات مماثلة لتلك التي وضعتها بعض المجموعات الفنية التابعة للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (فريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بحقوق المزارعين واللجنة الفنية المخصصة المعنية بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام).
- ويمكن للمنظمة أن تساعد في تسهيل تبادل الموارد بين البلدان، وبالتالي تعزيز الاستخدام المستدام لهذه الموارد على نطاق عالمي. وهذا من شأنه أن يساهم في تحسين إدارة التنوع البيولوجي والحفاظ على التنوع الوراثي للأنواع النباتية والحيوانية.
- وينبغي للمنظمة أن تضع خطوطاً توجيهية وأنشطة لبناء القدرات وأن توفر أحدث المعدات.
- وينبغي للمنظمة أن تعمل على تعزيز وتطوير استخدام التكنولوجيات الجديدة مثل "المزارع الذكية".

الحاجة إلى أهداف ومؤشرات لرصد تنفيذ الممارسات المراعية للتنوع البيولوجي من قبل البلدان

- تكتسي الأهداف ومؤشرات أهمية بالنسبة إلى رصد التغيير. وستكون هناك حاجة إلى الدعم أولاً من خلال وضع خطوط أساس وفهم الحالة الراهنة للتنفيذ.
- وينبغي للهيئة أن تجري استعراضاً للمؤشرات الحالية لتحديد ما إذا كانت هناك حاجة إلى تحسينها أو وضع مؤشرات جديدة.

القسم 3: إنشاء أطر مؤسسية وتمكين التعاون لتنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

تشمل التحديات الرئيسية التي يجب معالجتها من أجل إنشاء أطر مؤسسية تعزز صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام ما يلي:

- نقص و/أو عدم كفاية الوعي بالبرامج التي ترفع مستوى الوعي بأهمية التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة للأمن الغذائي والزراعة المستدامة؛
- والنقص في الموظفين المهرة والافتقار إلى المؤسسات أو البرامج اللازمة لتوصيف الموارد الوراثية وإدارتها وحفظها؛
- ونقص المعلومات أو آليات تبادل المعلومات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.
- والافتقار إلى اللوائح المناسبة والأطر القانونية أو التنظيمية الأخرى التي تستهدف حفظ واستخدام التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة والأنشطة ذات الصلة؛
- والافتقار إلى اللجان المحلية والمشاركة بين المؤسسات، وعدم كفاية التواصل بين المؤسسات: إن إنشاء لجان محلية ومشاركة بين المؤسسات يعزز التنسيق والتعاون، ويعزز التنفيذ الفعال للسياسات والاستراتيجيات وخطط العمل المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛
- وعدم كفاية التنسيق بين الوزارات المختلفة، على سبيل المثال بين وزارات الزراعة والصناعة والطاقة (المياه والكهرباء، وما إلى ذلك).

الإجراءات التي يتعين على منظمة الأغذية والزراعة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة اتخاذها لمساعدة البلدان وأصحاب المصلحة على إنشاء أطر تمكينية

هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات في المجالات التالية:

- توفير الخبرة الفنية والمشورة لمساعدة البلدان وأصحاب المصلحة في إنشاء الأطر المؤسسية؛
- ودعم وضع البرامج والسياسات والأطر القانونية الوطنية؛
- ودعم تحسين رفع مستوى الوعي بين صناع القرار والممارسين والباحثين والمزارعين ومجتمعات الشعوب الأصلية (مثل وضع نماذج التعلم الإلكتروني لمختلف الجهات الفاعلة، بما في ذلك مدارس المزارعين)؛
- وإنشاء نظم لتبادل البيانات والمعلومات (ينبغي أن تقوم المنظمة والهيئة بدور رئيسي في هذا المجال).

وضع خطوط توجيهية لدعم البلدان في إنشاء أطر تمكينية

- يمكن للمنظمة أن تقدّم نموذجًا موحدًا للتوجيهات يمكن مواصلة تطويره على المستوى الوطني لضمان الاتساق مع التوجيهات الإقليمية والدولية. ولكن هناك حاجة إلى ضمان القدرة على التكيف والمرونة والجدوى. وينبغي تشجيع التعاون الإقليمي، حسب الاقتضاء.
- ويمكن أن توفر الخطوط التوجيهية إرشادات بشأن بناء القدرات من خلال حلقات العمل وبشأن تبسيط ونشر المعلومات حول أفضل الممارسات المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

أولويات مشروع حول تنفيذ إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

ستتوقف أولويات المشروع، سواء أكانت تركز على التنفيذ الوطني أم الإقليمي، على الاحتياجات المحددة للمنطقة المستهدفة وأهداف المشروع.

وتشمل الأولويات على المستوى الوطني ما يلي:

- بناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال للممارسات المراعية للتنوع البيولوجي، مع التركيز على التنوع البيولوجي ذي الصلة والموارد الوراثية البرية؛
- وتوفير المعدات اللازمة لتصنيف الموارد الوراثية وتقييمها ورصدها وصونها؛
- وزيادة توافر التكنولوجيات الجديدة التي يمكن استخدامها لتحسين الممارسات الزراعية المراعية للتنوع البيولوجي؛
- وزيادة وعي أصحاب المصلحة من خلال إشراكهم.

وتشمل أولويات مشروع التعاون الإقليمي ما يلي:

- تسهيل التعاون بين بلدان الإقليم لتعزيز تبادل أفضل الممارسات والمعلومات والموارد المتعلقة بصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة؛
- وإنشاء مراكز تكنولوجية إقليمية تركز على جميع جوانب التنوع البيولوجي؛
- وأفضل الممارسات والاستراتيجيات لإدارة التنوع البيولوجي ذي الصلة والموارد الوراثية البرية.

معايير الاختيار

- إن البلدان التي تواجه مخاطر الكوارث الطبيعية والكوارث التي هي من صنع الإنسان (مثل تلك الناشئة بسبب الحروب أو عدم الاستقرار السياسي) معرضة لخطر فقدان مواردها الوراثية، ويجب أن يؤخذ ذلك في الاعتبار عند تحديد الأولويات.
- وقد تفتقر البلدان الغنية بالموارد الوراثية إلى الوسائل المالية والقدرات التقنية اللازمة للحفاظ عليها.
- وقد تواجه البلدان المحرومة اقتصاديًا صعوبة في الحفاظ على مواردها الوراثية، مما يعرض الأمن الغذائي على المدى الطويل للخطر.
- وعلى المستوى الوطني، قد تركز معايير الاختيار على ثراء التنوع البيولوجي ووجود الموظفين المهرة. ولا بد من أخذ الاحتياجات الوطنية والإرادة السياسية في الاعتبار.
- وعلى المستوى الإقليمي، قد تركز معايير الاختيار على إمكانية التعاون والتنسيق والسماوات المشتركة (مكوّنات التنوع البيولوجي ومجموعات الجينات، وما إلى ذلك) والأولويات المشتركة.

المرفق الثالث

موجز نتائج الدراسة الاستقصائية التي أجرتها منظمة الأغذية والزراعة بشأن إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

مقدمة

قبل انعقاد حلقة العمل "اتخاذ إجراءات بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا"، تم تعميم دراسة استقصائية من 27 سؤالاً على جميع جهات الاتصال الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة والممثلين المعيّنين في الإقليم. وكان الهدف من الدراسة الاستقصائية الحصول على لمحة عامة عن الأنشطة المنفذة في الإقليم وتسهيل إعداد تقارير قطرية موجزة خلال حلقة العمل (انظر المرفق الثاني).

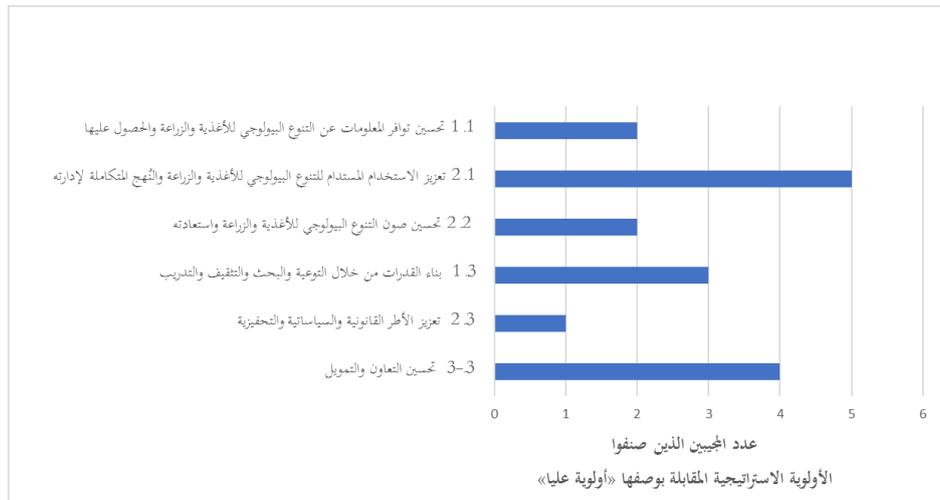
ووردت ستة ردود خلال الموعد النهائي الذي حدده القائمون على تنظيم حلقة العمل، وتوفر هذه الردود الأساس لهذا الموجز. وورد ردٌّ إضافي واحد بعد الموعد النهائي، ليصل المجموع إلى سبعة ردود.

تحديد الثغرات المعرفية والاحتياجات التدريبية

سعت الدراسة الاستقصائية إلى أن يحدد المجيبون أي أولويات من الأولويات الاستراتيجية الست لإطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة² يعتبرونها ذات أولوية عليا لتدريب الخبراء أو مساعدتهم على التنفيذ الوطني (الشكل 1). وطُلب من المشاركين إعطاء درجة أولوية لكل أولوية استراتيجية. ومن أصل 36 درجة، وضعت 17 درجة الأولويات الاستراتيجية ذات الصلة في فئة الأولوية العليا، و16 درجة في فئة الأولوية المرتفعة و3 درجات في فئة الأولوية المتوسطة إلى المرتفعة. وبعبارة أخرى، قام جميع المشاركين بتصنيف جميع الأولويات الاستراتيجية كأولويات متوسطة إلى مرتفعة. وقد يعني هذا أن جهات الاتصال الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة والممثلين المعيّنين يعتبرون أن الأولويات الاستراتيجية المدرجة في إطار العمل الخاص بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة تظل محدثة وذات صلة بجدول أعمالهم. والأولويتان اللتان حصلتا على أكبر عدد من درجات "أعلى مستوى من الأولوية" هما الأولوية الاستراتيجية 1-2 (تعزيز الاستخدام للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة والنهج المتكاملة لإدارته) والأولوية الاستراتيجية 3-3 (تحسين التعاون والتمويل).

² منظمة الأغذية والزراعة. 2022. إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة. روما. <https://www.fao.org/documents/card/en/c/CB8338AR>

الشكل 1- الثغرات والاحتياجات المعرفية ذات الأولوية (الأولويات الاستراتيجية)



ملاحظات: تم طرح السؤال التالي على المجيبين: "من بين أي من الأولويات الاستراتيجية التالية تعتقدون أن مدخلات التدريب/الخبرة ستكون مفيدة بشكل خاص لمساعدتكم في التنفيذ على المستوى الوطني؟". وقد عُرضت عليهم قائمة بالأولويات الاستراتيجية الست لإطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وطلب منهم تحديد مستوى أولوية (مستوى الأولوية الأعلى، والأولوية المرتفعة، والأولوية المتوسطة إلى المرتفعة، والأولوية المتوسطة إلى المنخفضة)، وأولوية منخفضة، أدنى مستوى من الأولوية) لكل منها. ويمكن إسناد نفس مستوى الأولوية لأكثر من أولوية استراتيجية واحدة.

وتم تقديم قائمة تضم 16 موضوعًا للمجيبين وطلب منهم تحديد أربعة مواضيع يرون أن تعزيز المعرفة سيكون مفيدًا لها بشكل خاص. ويبيّن الشكل 2 أن تمويل إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وصونه كان الخيار الأكثر شعبية.

الشكل 2- الثغرات والاحتياجات المعرفية ذات الأولوية (مواضيع محددة)



ملاحظات: عُرضت على المجيبين قائمة تضم 16 موضوعًا وطلب منهم تحديد أربعة مواضيع يرون أن تعزيز المعرفة فيها سيكون مفيدًا بشكل خاص.

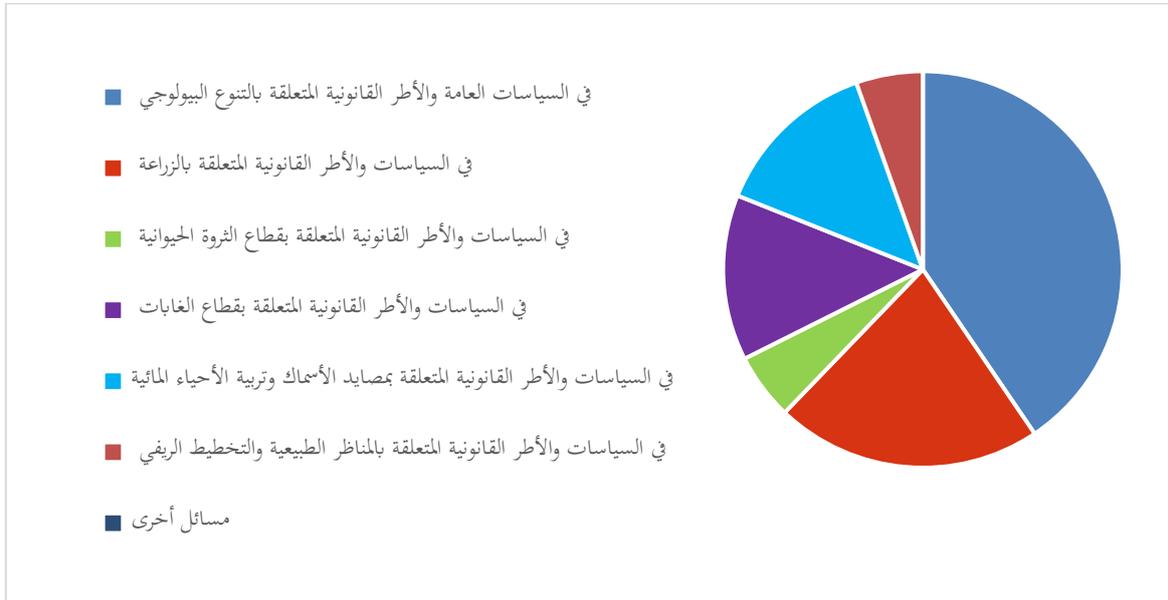
تبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة

دعا هذا القسم من الدراسة الاستقصائية المشاركين إلى تقديم أمثلة من بلدانهم لأفضل الممارسات والدروس المستفادة المتعلقة بالقضايا التالية: توصيف التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة أو تقييمه أو رصده؛ وحفظ أو استعادة المستويات الوراثية أو مستويات الأنواع أو النظم الإيكولوجية؛ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة أو النهج المتكامل لإدارته؛ والسياسة القانونية والأطر التحفيزية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة؛ والتعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين أو عبر القطاعات أو التعاون الإقليمي في تقييم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة أو رصده أو إدارته أو صونه أو استعادته. ودُعي المخبون أيضاً إلى الإبلاغ عن قصص النجاح في بعض البلدان أو الدروس المستفادة في ما يتعلق ببناء القدرات أو رفع مستوى الوعي بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. ولسوء الحظ، كان معدل الإجابة في هذا القسم منخفضاً.

حالة التنفيذ الوطني

طلب السؤال الأول في هذا القسم من الدراسة الاستقصائية من المخبين الإشارة إلى ما إذا كانت هناك أطر وطنية في بلدانهم لتقييم ورصد التنوع البيولوجي ذي الصلة والأغذية البرية. وأشار ثلاثة من المخبين إلى عدم وجود مثل هذه الأطر، في حين أشار ثلاثة مخبين إلى وجودها بالفعل. كما طُلب من المخبين تقديم وجهات نظرهم حول السياسات والأطر القانونية والإشارة إلى الأطر (أي ضمن أي أطر سياسية أوسع) التي تم في إطارها وضع السياسات المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وتشير الردود إلى أن معظم الصكوك ذات الصلة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة تقع ضمن الأطر السياسية للتنوع البيولوجي والزراعة. (الشكل 3).

الشكل 3- الأطر التي تقع ضمنها السياسات التي تعالج التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة



ملاحظات: تم طرح السؤال التالي على المخبين: "إذا كانت الأطر السياسية والقانونية للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة توجد في بلدكم، فأين تقع؟"، وإعطاء قائمة من الخيارات. يمكن اختيار أكثر من خيار. ويشير الرسم البياني الدائري إلى حصة كل خيار بين إجمالي الإجابات.

وتشير الردود على سؤال حول ما إذا كانت أنواع مختلفة من الأدوات الاقتصادية تستخدم لتعزيز الإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في بلدان المخبين (الشكل 4) إلى نقص المعرفة حول دور الأدوات الاقتصادية في إدارة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وأجاب أربعة من المشاركين صراحةً بـ "لا أعرف"، ولم يجب اثنان على السؤال.

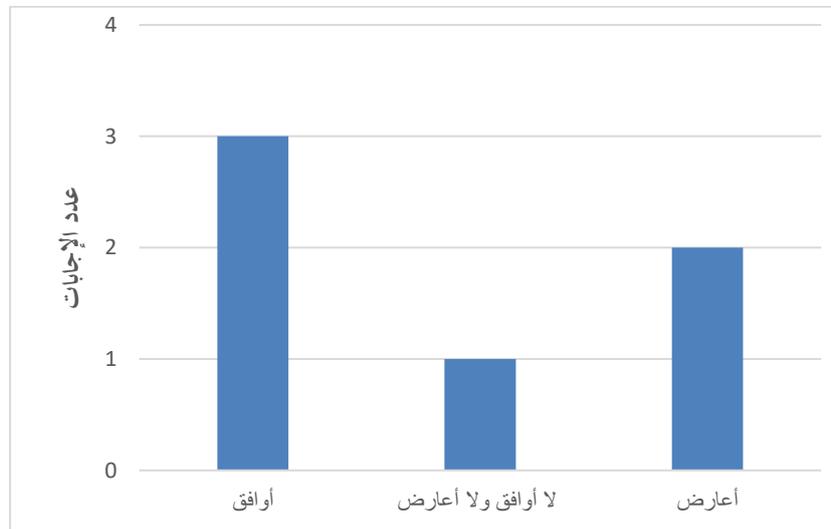
الشكل 4- مستوى استخدام الأدوات الاقتصادية لتعزيز الإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة



ملاحظات: تم طرح السؤال التالي على المجيبين: "أي أداة من الأدوات الاقتصادية التالية يتم استخدامها لتعزيز الإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في بلدكم؟"، وإعطاء قائمة من الخيارات. كانت الخيارات هي الرسوم والتكاليف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة؛ والضرائب ذات الصلة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة؛ والتصاريح القابلة للتداول ذات الصلة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة؛ والإعانات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة؛ والدفع مقابل خدمات النظام الإيكولوجي؛ وتعويضات التنوع البيولوجي؛ لا أعرف. ويمكن اختيار أكثر من خيار.

ووافق ثلاثة من المشاركين على عبارة "يتم تنسيق السياسات والأدوات المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في ما بينها في بلدي" (الشكل 5)، بينما لم يوافق اثنان، وأشار واحد إلى أنه لا يوافق ولا يعارض.

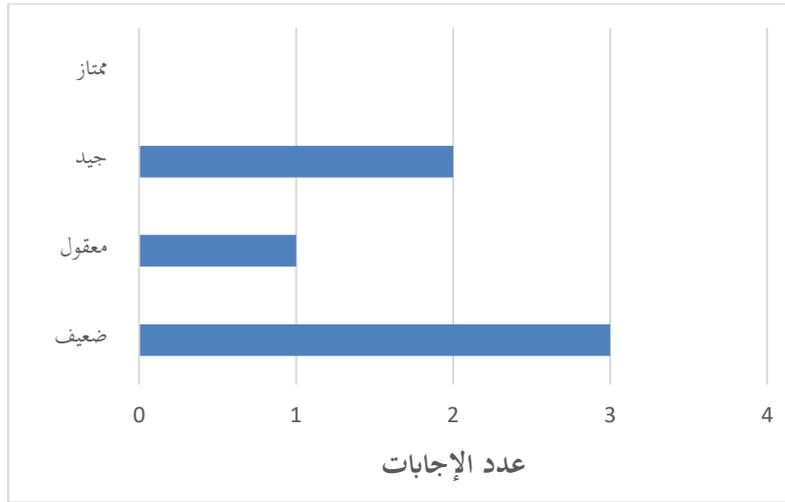
الشكل 5- حالة السياسات والأدوات الأخرى ذات الصلة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة



ملاحظات: طُلب من المجيبين الإشارة إلى مدى موافقتهم على العبارة التالية: "هل يتم تنسيق السياسات والأدوات المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في بلدي؟" عن طريق الاختيار من بين الخيارات التالية: أوافق تمامًا؛ أوافق؛ لا أوافق ولا أعارض؛ أعارض؛ أعارض بشدة؛ لا أعرف.

وردًا على سؤال حول حالة الحوار المشترك بين الوكالات والقطاعات بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في بلدانهم - وهو عامل حاسم في التنفيذ المناسب للأنشطة في قطاع متعدد التخصصات مثل التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة - أشار ثلاثة من المجيبين إلى أن مستوى الحوار كان ضعيفًا، واثنان إلى أنه كان جيدًا، وواحد إلى أنه كان معقولًا (الشكل 6). ولم يذكر أي من المجيبين أن مستوى الحوار كان ممتازًا.

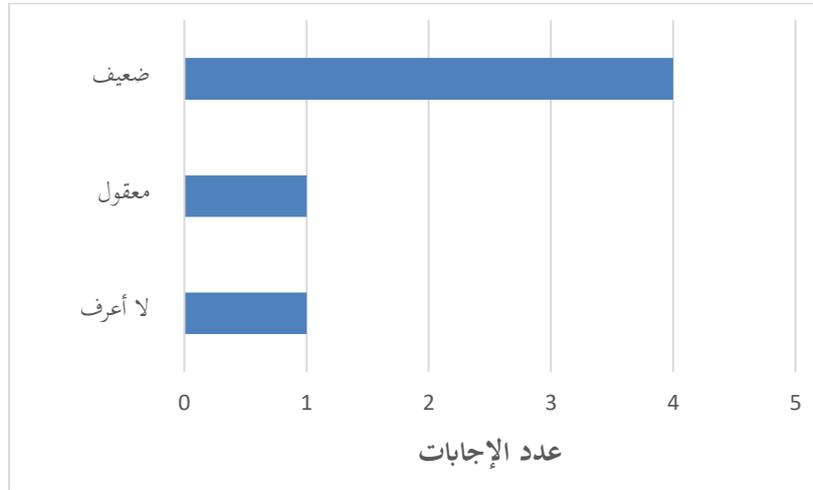
الشكل 6- حالة الحوار بين الوكالات في ما يتعلق بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة



ملاحظات: تم طرح السؤال التالي على المجيبين: "كيف تصفون مستوى الحوار المشترك بين القطاعات/الوكالات بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في بلدكم؟"، وإعطاء الخيارات التالية: ممتاز؛ جيد؛ معقول؛ ضعيف؛ لا أعرف.

وردًا على سؤال حول إدماج ومشاركة الشعوب الأصلية وصغار المنتجين في عمليات صنع القرار في قطاع الأغذية والزراعة في بلدانهم، أشار أربعة من المجيبين إلى أنه ضعيف، وأشار أحدهم إلى أنه معقول، وأحدهم إلى أنه لا أعرف (الشكل 7). ومرة أخرى، لم يعط أي من المجيبين تقييمًا ممتازًا.

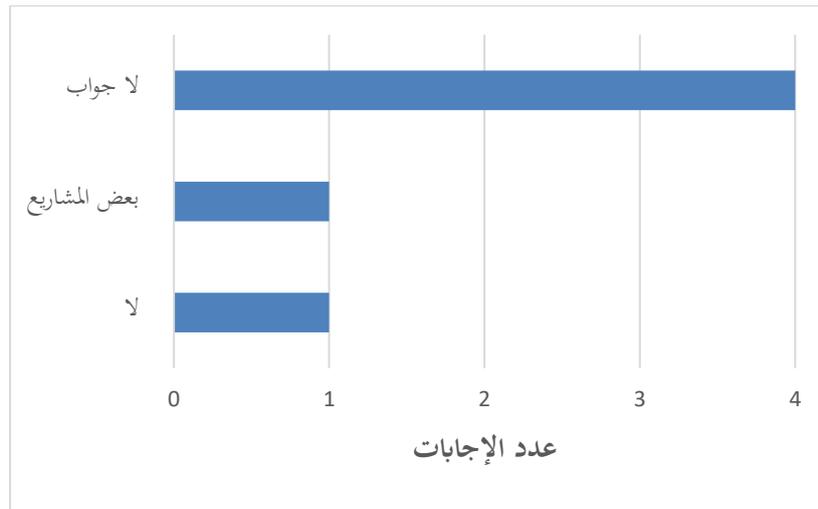
الشكل 7- حالة مشاركة الشعوب الأصلية وصغار المنتجين في صنع القرار



ملاحظات: تم طرح السؤال التالي على المجيبين: "كيف تصفون إدماج ومشاركة الشعوب الأصلية وصغار المنتجين في عمليات صنع القرار في قطاع الأغذية والزراعة في بلدكم؟"، وإعطاء الخيارات التالية: ممتاز؛ جيد؛ معقول؛ ضعيف؛ لا أعرف.

وكشفت الإجابات على سؤال حول وعي المشاركين بالبرامج الإقليمية العابرة للحدود ذات الصلة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة أن الوعي يمثل هذه المبادرات محدود للغاية. ولم يُجِب أربعة من المجيبين على السؤال، وأجاب أحدهم بالنفي، وأشار آخر إلى أنهم على علم ببعض المشاريع من هذا النوع (الشكل 8). وقد يكون هذا مؤشرًا على أن التبادلات الفعالة بين الأقاليم لا تزال محدودة للغاية، وأنه لم يتم إيلاء أهمية كافية لتبادل المعلومات عبر الحدود داخل الإقليم الفرعية والأقاليم.

الشكل 8- مستوى الوعي بالمبادرات الإقليمية والعابرة للحدود المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة



ملاحظات: تم طرح السؤال التالي على المجيبين: "هل أتم على علم بأي مبادرات إقليمية عابرة للحدود تتناول صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام؟"

وأخيراً، أثار سؤال حول الاستراتيجيات التي سيستخدمها المجيبون لزيادة الوعي بصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام بين عامة الناس وصانعي السياسات عدة ردود. وتم ذكر الاستراتيجيات التالية: الحملات الإعلامية بما في ذلك التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي؛ والتعليم والتدريب؛ وإشراك أصحاب المصلحة - وتنظيم حلقات العمل، والموائد المستديرة، وما إلى ذلك؛ وتنظيم الحوار بشأن السياسات؛ والمناهج الأكاديمية؛ والمهرجانات والمناسبات الترويجية الأخرى.

المرفق الرابع
قائمة المشاركين

جهات الاتصال الوطنية والممثلون المعينون

EGYPT

Ms Neveen Abd EL-FATTAH HASSAN
Director
National Gene Bank
Agricultural Research Centre
Ministry of Agriculture and Land
Reclamation
Giza
Email: niveen2020@hotmail.com

IRAN (ISLAMIC REPUBLIC OF)

Mr Mostafa AGHAEE SARBARZEH
Head
National Center for the Management of
Agricultural and Natural Genetic Resources
Agricultural Research, Education and
Extension Organization (AREEO)
Ministry of Jihad-e Agriculture
Tehran
Email: sarbarzeh@gmail.com

IRAQ

Mr Ahmed Obaid MAHAWISH
Senior Chief Engineer
Horticulture Department
Ministry of Agriculture
Baghdad
Email: drahmedalazawi32@gmail.com

JORDAN

Mr Khaled ABULAILA
Director of Plant Biodiversity and Genetic
Resources
National Agricultural Research Center
Amman
Email: kabulaila@gmail.com
khaled.abulaila@narc.gov.jo

KUWAIT

Ms Fadila Ayesh AL-SALAMEEN
Research Scientist
Kuwait Institute for Scientific Research
Kuwait City
Email: fslamian@kisar.edu.kw

LEBANON

Ms Lamis CHALAK
Head of the National Committee for Plant
Genetic Resources
Head of Plant Production Department
Faculty of Agronomy
The Lebanese University
Beirut
Email: lamis.chalak@gmail.com

MOROCCO

Mme Yasmina EL BAHLOUL
Chef
Département de l'amélioration et de la
conservation des ressources génétiques
Institut National de la Recherche
Agronomique
Rabat
Email: yasmina.elbahloul@yahoo.com

SUDAN

Ms Afaf Abdelrahim ELGUZOULI IDRIS
Khartoum State Focal Point
Agricultural Value Chain Development
Project
Ministry of Agriculture and Natural
Resources
Khartoum
Email: bitelgozouli@gmail.com

TUNISIA

Ms Abir HAMROUNI
Assistant Professor in Animal Genetics and
Statistics
Department of Animal Sciences
National Institute of Agronomy of Tunisia
Tunis
Email: abirturki@yahoo.fr

UNITED ARAB EMIRATES

Ms Fatmah Obaid ALKALBAN
Head of Agriculture Department
Agriculture Development and Health
Ministry of Climate Change and
Environment
Dubai
Email: fosaeed@moccae.gov.ae

مشاركون آخرون

APIMONDIA

Mr Jeff PETTIS
 President
 Apimondia International
 Salisbury, Maryland
 United States of America
 Email pettis.jeff@gmail.com

Ms Fani HATJINA
 Director
 Institute of Animal science
 Senior Researcher, Division of Apiculture
 Hellenic Agriculture Organization
 "DEMETER"
 Pella, Greece
 Email: fhatjina@gmail.com

CONVENTION ON BIOLOGICAL DIVERSITY

Ms Monica KOBAYASHI
 Programme Management Officer for
 Agricultural Biodiversity and Inland Waters
 Secretariat of the Convention on Biological
 Diversity
 Montreal, Canada
 Email: monica.kobayashi@un.org

EXPERTS

Mr Nizar HADDAD
 Director General
 National Agricultural Research Center
 Jordan
 Email: director@narc.gov.jo

Ms Sol ORTIZ GARCIA
 General Director for Prospective Policies
 and Climate Change in the Agricultural
 Sector
 Ministry of Agriculture and Rural
 Development
 Mexico
 Email: sol.ortiz@agricultura.gob.mx

Mr Bilal QTESHAT
 Director
 Nature Protection Directorate
 Ministry of Environment
 Jordan
 Email: bqtishat@yahoo.com

FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION OF THE UNITED NATIONS

Mr Nabil ASSAF
 FAO Representative
 FAO Representation in Jordan
 Amman, Jordan
 Email: nabil.assaf@fao.org

Ms Julie BÉLANGER
 Natural Resources Officer
 Biodiversity Mainstreaming Unit
 Rome, Italy
 Email: julie.belanger@fao.org

Mr Frédéric CASTELL
 Senior Natural Resources Officer
 Biodiversity Mainstreaming Unit
 Rome, Italy
 Email: frederic.castell@fao.org

Mr Dan LESKIEN
Senior Liaison Officer
Secretariat of the Commission on Genetic
Resources for Food and Agriculture
Rome, Italy
Email: dan.leskien@fao.org

Ms Hien NGO
Biodiversity and Pollinators Expert
FAO Regional Office for Latin America
and the Caribbean
Santiago, Chile
Email: hienthungo@gmail.com

Mr Juan LOPEZ VILLAR
Biodiversity Policy Specialist
Secretariat of the Commission on Genetic
Resources for Food and Agriculture
Rome, Italy
Email: juan.lopezvillar@fao.org

Mr John PARNELL
International Consultant Soil Biodiversity
Land and Water Division
Rome, Italy
Email: john.parnell@fao.org